

وسائل الشيعة

[460] الحسين عن محمد بن سنان، (عن أبان، عن عبد الملك) (1) قال: سألت أبا

عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعاء وعاشوراء من شهر المحرم ؟ فقال: تاسوعاء يوم حوصر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم بكربلاء، واجتمع عليه خيل أهل الشام، وأنخوا عليه وفرح ابن مرجانة وعمر بن سعد بنو نوافل (2) الخيل وكثرتها، واستضعفوا فيه الحسين عليه السلام وأصحابه كرم الله وجوهرهم، وابقنوا أن لا يأتي الحسين عليه السلام ناصر، ولا يمدد أهل العراق، بأبي المستضعف الغريب، ثم قال: وأما يوم عاشوراء فيوم أصيب فيه الحسين عليه السلام صريحا بين أصحابه، وأصحابه صرعى حوله، أفصوم يكون في ذلك اليوم ؟ ! كلا ورب البيت الحرام، ما هو يوم صوم، وما هو إلا يوم حزن ومصيبة دخلت على أهل السماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين، ويوم فرح وسرور لابن مرجانة وآل زياد وأهل الشام، غضب الله عليهم وعلى ذرياتهم، وذلك يوم بكت عليه (3) جميع بقاع الأرض خلا بقعة الشام، فمن صام أو تبرك به حشره الله مع آل زياد ممسوخ القلب مسخوط عليه، ومن ادخر إلى منزله فيه ذخيرة أعقبه الله تعالى نفاقا في قلبه إلى يوم يلقاه، وانتزع البركة عنه وعن أهل بيته وولده، وشاركه الشيطان في جميع ذلك. (13848) 3 - وعنه، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن جعفر بن عيسى أخيه قال: سألت الرضا عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء وما يقول الناس فيه ؟ فقال: عن صوم ابن مرجانة تسألني ؟ ذلك يوم صامه الادعياء من آل زياد لقتل الحسين عليه السلام، وهو يوم يتشائم به آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ويتشائم به

(1) _____ في نسخة: أبان بن عبد الملك (هامش)

المخطوط). (2) في نسخة: بقوافل (هامش المخطوط)، وفي المصدر: بتوافر. (3) في نسخة: عليه

فيه (هامش المخطوط). 3 - الكافي 4: 146 / 5، والتهذيب 4: 301 / 911، والاستبصار 2: 135

(*) / 442.